

تجمع المهنيين السودانيين يرفض لقاء المبعوث الأممي



أعلن تجمع المهنيين السودانيين، أمس الجمعة، رفضه لقاء مبعوث الأمم المتحدة الخاص، فولكر بيرتس، فيما شارك ممثلون لما يزيد على 20 مجموعة تمثل منظمات المجتمع المدني المجموعات النسائية وحقوق المرأة والمجموعات السياسية في جلسات المشاورات التي تيسرها البعثة في إطار المشاورات حول عملية سياسية للسودان والتي أعلن بيرتس، عن إطلاقها في الثامن من شهر يناير الماضي، كجزء من مبادرة على مرحلتين؛ تتمثل الأولى في توفير مساحة لأصحاب المصلحة السودانيين لعرض رؤاهم ومقترحاتهم حول سبيل المضي قدماً في عملية الانتقال الديمقراطي من خلال لقاءات تسهم في تحديد شكل وسياق المرحلة التالية من المبادرة.

وأنهم التجمع بعثة المنظمة الدولية (يونيتامس) في البلاد بالتقاعس عن إدانة إجراءات القوات المسلحة في 25 أكتوبر الماضي، في إشارة إلى حل الحكومة السابقة برئاسة عبدالله حمدوك، وفرضها إجراءات استثنائية في البلاد

لم تلتزم بمهمتها

وقال التجمع في بيان إن البعثة لم تلتزم بمهمتها حسب التفويض الممنوح لها من قبل مجلس الأمن الدولي بدعم ومراقبة الانتقال الديمقراطي؛ بل سعت إلى الاعتراف بسلطة قائد القوات العسكرية ورئيس المجلس السيادي، عبد الفتاح البرهان، وفق تعبيرها.

إلى ذلك، رأى أن موقف البعثة في فرض وتثبيت الاتفاق السياسي بين البرهان وحمدوك في الثالث من نوفمبر الماضي يناقض مهامها، ما يؤكد عدم أهلية البعثة ورئيسها للقيام بدورها في دعم ومراقبة الانتقال الديمقراطي في البلاد.

اقتراحات للخروج من الأزمة

وخلال الأسبوع الماضي، قاد بيرتس، بدعم من فريق اليونيتامس، عدداً من جلسات المشاورات مع ممثلين عن أكثر من 20 مجموعة ومنظمة وحزب واتحاد، من بينها حزب المؤتمر الشعبي وقوى الحرية والتغيير جماعة الميثاق واتحاد أصحاب العمل ومنظمات نسوية وأكاديمية ونشطاء.

وتسعى عملية المشاورات للاستماع لما يعتقد السودانيون بأنه الحل لتجاوز الانسداد السياسي الراهن، وليس العكس بحسب بيرتس، في معرض تأكيده أن هذه العملية يملكها السودانيون، في وقت لا تمتلك فيه الأمم المتحدة حلولاً جاهزة لتقديمها. كما تستمر (اليونيتامس) في تلقي مزيد من الطلبات لعقد لقاءات مشاورات من العديد من المجموعات

(وكالات)